

## الجوانب الفنية والتقنية لفن خيال الظل وأثره في أفلام الرسوم المتحركة The artistic and technical aspects of the shadow puppet art and its impact in the animation films

أ.د/ سلوى أبو العلا محمود

أستاذ تصميم الرسوم المتحركة \_ قسم الزخرفة \_ كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

Prof. Dr. Salwa Abo El Ela Mahmoud

Professor of Animation Design \_ Department of Decoration \_ Faculty of Applied Arts,  
Helwan University

أ.د/ نيفين فرغلي

أستاذ التشكيل في الفراغ \_ قسم الزخرفة \_ كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

Prof. Dr. Neveen Farghaly

Professor of formation in the vacuum \_ Decoration Section \_ Faculty of Applied Arts,  
Helwan University

م/ يسر شريف محمد

مصممة جرافيك

Designer. Yosr Sherif Mohamed

Graphic Designer

### ملخص البحث:

يلقي البحث الضوء علي بعض الأنماط المختلفة لعرائس خيال الظل وما يميزها من سمات فنية وتشكيلية وتقنية ، وقد ارتبط فن خيال الظل القديم بالأساطير الشعبية القديمة ، ولكن مع ظهور السينما التي إمتصت رحيق هذا الفن بدأ خيال الظل في الاندثار ولقد أثرى ذلك الفن الخيال الإنساني للفنان بالعديد من الأفكار و شهدت بدايات السينما تأثراً كبيراً بعروض خيال الظل التقليدية وظهر ذلك في أفلام شارلوت رينجير رائدة الرسوم المتحركة الظلية التي مهدت الطريق لغيرها من الفنانين الذين استلهموا الكثير من هذا الفن في أعمالهم حتى بعد التطور التكنولوجي وظهور برامج التحريك ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد ليصيغوا ذلك الفن في قالب جديد كما ظهرت محاولات لصياغة عروض خيال التقليدية في شكل جديد بواسطة بعض التقنيات الحديثة ، لذلك فإن إثراء هذا الفن من خلال بعض التقنيات الحديثة قد يعيد عروض خيال الظل إلى مكانتها عند المتلقى ، حيث يهتم البحث بفن خيال الظل المرتبط بالأسطورة فهو يعيد لذهن المتلقي الدلالات الأسطورية ذات الصبغة الخيالية مع التأكيد علي الصياغة الثقافية الإنسانية .

ومن هنا جاءت تساؤلات البحث فيما يلي : هل يمكن إيجاد نافذة جديدة لتفاعل خيال الظل مع المجتمع ؟ هل يمكن إعادة صياغة خيال لظل بما يحمل من قيمه تفاعلية ومؤثرة وإستخدامه في أفلام الرسوم المتحركة ؟

ويهدف البحث إلى صياغة خيال الظل في قالب يتواءم مع التقنيات المعاصرة لإيجاد معالجات تشكيلية وتقنية لخيال الظل بهدف احياء لفن من الفنون التراثية التي ارتبطت بالعادات والتقاليد كمسرح خيال الظل ، وذلك من خلال المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة عروض خيال الظل وتحليل نماذج من أفلام الرسوم المتحركة الظلية

وتوصل البحث للعديد من النتائج من أهمها أن فن خيال الظل ثرى وملهم للفنانين في العديد من المجالات وإرتباط خيال الظل بالأعمال الفنية الملحمية مما يدل على دوره في نشر الأفكار والقيم ، كما توصلت الي تواجد العديد من أشكال وأنماط خيال الظل التي تزخر بالعديد من السمات الفنية والتشكيلية والتقنية في تنفيذ عرائس خيال الظل بين التفريغ السالب والموجب للأشكال ، ولم يعد أثر الرسوم المتحركة قاصراً على أفلام الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد بل امتد لأفلام المصممة بعرائس خيال الظل الثلاثية الأبعاد .

الكلمات الإفتتاحية : خيال الظل – الرسوم المتحركة – الحركة - تقنيات الرسوم المتحركة

**Abstract:**

The research shows shadow puppetry types and forms and characteristics which distinguish them, shadow puppetry associated with legends and epics

When the cinema invented and widely known shadow puppetry began to fade, shadow puppetry enriches human imagination, the beginnings of cinema affected by shadow puppetry and this is shown by “lotte reingier” silhouette animated films which paved the way for other artists then, attempts appeared to merge shadow puppetry style with 2d and 3d techniques and also attempts appeared to make a new shadow puppetry shows using new techniques, enriching shadow puppetry shows will make them popular again.

Hence, the following questions have been asked: Can a new window be found for the interaction of the shadow puppetry with society? Is it possible to recreate a shadow puppetry with its interactive and moving values and using them in animation films? The research aims to formulate the shadow puppetry in a template that is compatible with contemporary techniques to create technical treatments for the shadow puppetry with the aim of reviving a traditional art that has been associated with customs and traditions as a shadow puppet theater, using descriptive and analytical approach to study shadow puppets shows and analysis silhouettes models.

The research reached many results, the most important of which is that the art of silhouette is rich and inspirational for artists in many fields and the connection of the shadow puppetry with the epic works demonstrating its role in spreading ideas and values, And the research has found that there many forms and patterns of shadow puppets, which is full of many technical and formative features, And the effect of shadow puppetry is no longer limited to two-dimensional animation films, but extended to three dimensional animation films too

**تمهيد :**

اختلفت الآراء حول نشأة خيال الظل ومن المؤكد أنه سؤال يصعب الإجابة عليه لأن هذا الفن يضرب بجذوره في أعماق التاريخ فمن المؤرخين من يرجع نشأة هذا الفن للصين وأصحاب هذا الرأي يؤكدون إنتقال خيال الظل من الصين إلى الهند ثم إلى جزر جنوب آسيا المتمثلة في جزر الأرخيبيل الإندونيسي وماليزيا و من الصين أيضاً إنتقل إلى أواسط آسيا ثم العالم الإسلامي و شمال أفريقيا و إلى أوروبا و لعل اللافت للنظر تسميته عند البعض خصوصاً في أوروبا " بالظلال الصينية" وتنقسم عرائس الظل الصينية إلى قسمين إحداهما تميل لمحاكاة الشكل الطبيعي بالمقارنة بالمناطق الأخرى رغم كثرة الزخارف والتفاصيل في الأزياء والإكسسوارات مثل وسط الصين وجنوب الشرق والآخر يميل إلى الأسلوب الزخرفي أكثر، أما الهند التي تملك كنز ضخم من الأساطير والقصص الشعبي فقد ظهر فيها فن خيال الظل مبكراً وبشكل عام يعتقد أنها الموطن الأول لخيال الظل فقد إرتبط خيال الظل لديهم باعتقاد ما لدى بعض الديانات الهنديه أن الخالق يمسك بخيوط غير مرئية لاحصر لها هي التي تتحكم في مسرح الحياة وتحرك شخوصه ، وحيث أننا لدينا ثقافه بدائية تشترك فيها كافة الشعوب حيث أننا جميعاً مترابطون" يرى مجموعة من الباحثين وعلى رأسهم المستشرق الألماني جورج يعقوب عمدة الباحثين في هذا الفن أن الوطن الأول لخيال الظل هو بلاد الهند وأن أقدم نصوص عرضت له هي تلك التي تسمى بالأدب السنسكريتي ( تيرة جاتا) أي أغاني الراهبات"<sup>1</sup> وفي مطلع القرن التاسع عشر إنتشرت عروض خيال الظل

<sup>1</sup> إبراهيم حمادة – خيال الظل و تمثيلات ابن دانيال المؤسسة المصرية العامه للتأليف والنشر و الترجمة والطباعة والنشر 1970 ص 34

فى أوربا و لكن باستبدال المحركيين التقليديين بمحركات ميكانيكية ثم مع بداية ظهور السينما ومع المحاولات الأولى للرسوم المتحركة ظهرت أفلام الرسوم المتحركة الظلية .

### مشكلة البحث تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- 1- هل يمكن إيجاد نافذة جديدة لتفاعل فن خيال الظل مع المجتمع والتعبير عن عاداته وثقافته ؟
- 2- هل يمكن إعادة صياغه فن خيال الظل ومابه من قيمه تفاعليه ومؤثرة وإستخدامه فى افلام الرسوم المتحركة ؟

### اهداف البحث: يهدف البحث الي ما يلي :-

- 1- اعادة صياغه فن خيال الظل فى قالب جديد هو قالب الرسوم المتحركة
- 2- تحريك شخوص خيال الظل باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة
- 3- احياء لفن من الفنون التراثيه ارتبط بالعادات والتقاليد كمسرح خيال الظل

### اهميه البحث :- يهتم البحث بما يلي :-

- 1- التعرف على مراحل تطور فن خيال الظل
- 2- التعرف على الجوانب التشكيليه والتقنيه لفن خيال الظل

### حدود البحث :-

- 1- الحدود المكانية :- نشأة خيال الظل بالصين والهند وجاوة باندونيسيا ومرورا بالمنطقة العربية والإسلامية
- 2- الحدود الزمانية :- نشأة فن خيال الظل حتى عصرنا الحالى

### فروض البحث :-

يفترض البحث انه من خلال دراسة الجوانب التشكيليه والتقنيه لفن خيال يمكن اثناء مجال الرسوم المتحركة المصريه خاصه ثنائيه الابعاد بفن خيال الظل واعادة تقديم فن جديد بمذاق جديد

### منهج البحث :-

يتبع البحث المنهج الوصفى والتحليلى لشخوص خيال الظل فى بعض نماذج من أفلام الرسوم المتحركة .

### شخوص خيال الظل :

رافانا شايا **Ravana chhaya** : أحد أشكال خيال الظل الهندى ويصنع خيال ظل رافانا من جلد الغزال ويتسم تصميماته بالبدائية والبساطة وتكون تصميمات أزياء العرائس بسيطة جداً ومن مميزات معالجة الجلد بشكل أولى إذ يتبقى شئ من شعر الغزال عليه فيكون الجلد سميك وغير شفاف بالقدر الكافى لمرور الضوء لذلك يعطى ظل أسود ثقيل ولهذا ميزة عظيمه تضيف للعمل الفنى حيث أن المحور الذى تركز عليه العروسه الظليه لا يكون ظاهراً كلما كان الجلد أكثر سمكاً وأقل شفافية وذلك ممن السمات الفنية لظليات الرافانا شايا وتعنى كلمة شايا ظل أما رافانا فهو أحد أبطال ملحمة الرامايانه القائم عليها العرض .

توليفواكوتو **Tolpavakooth** : تتكون الكلمه من ثلاث مقاطع<sup>2</sup> **tol** جلد و **pava** عروسة و **koothu** لعب تتميز عرائس خيال الظل من هذا النوع بأن لجميع الشخصيات خط أفق يلتزم به المحرك بشكل أساسى وهذا يختلف عن

<sup>2</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=WISHw1gv74w> 25-1-2017

عرائس الرافانا شايا حيث نجد أن العرائس الظلية تتحرك حركة عشوائية وليست كل الشخصيات في نفس المستوى الأفقى كما أن أحجام العرائس متناسبة معاً وهو أيضاً أحد أشكال خيال الظل الهندي

الثولبومالتا **Tolubommalata**: Tol وتعنى جلد وأما **bommalata** فتعنى عروسة يصور الشخص ببطريقة كاريكاتورية يتميز بالألوان الزاهية و هو أحد أنواع خيال الظل الهندي

### واينج كوليت wayang kulit :

الواينج كلمة جاوية تعبر عن نوع من مسرح العرائس، بعض الأحيان كلمة واينج تشير إلى العروسة ذاتها ، عروض الواينج تم إصطحابها أو إدخالها إلى إندونيسيا عن طريق أوركسترا جاميلان فى جاوة والواينج كلمة جاوية تعبر عن الظل (باينج) فى اللغة الإندونيسية ، وكوليت تعنى جلد حيث أن العروسة تصنع من الجلد وتكون مدعومة بأجزاء مشكلة من قرون البقر و تطور أصلاً فى جزيرة بالى شكل (1) ويشتهر ذلك النوع فى ماليزيا أيضاً شكل (2)



3

شكل رقم (1)

يوضح عروسة ظلية إندونيسية من متحف الشرق ببرشلونة يظهر فيها المبالغة فى الملامح مثل العين والأنف والبعد عن الشكل الطبيعى وكثرة التفاصيل والزخارف



4

شكل رقم (2)

الدالنج حسين يحمل عروستين من عروض واينج كوليت ملايو " واينج جاوة " الذى يحمل تأثيرات بالغة من خيال الظل الأندونيسى مثل الأطراف الرفيعة وطريقة رسم الجبهة مع الأنف بشكل يجمع بين الإخزال والمبالغة ، كما تختلف عن شخوص خيال الظل الماليزى بالشكل الشبه الدائري للرأس ، أما فى شخوص خيال الظل الماليزى يكون غطاء الرأس مدبب ويتخذ شكل هرمى ،

<sup>3</sup> <http://blingreality.blogs.sapo.ao/307189.html>

<sup>4</sup> Beth osnes – the shadow puppet theatre of Malaysia – mcfarland & company,inc publishers Jefferson, north Carolina, and London 2010 p 56

نانج ياي : **Nang yai** أحد أنواع خيال الظل التايلاندى ويعتبر النوع الأقدم في شخصيات خيال الظل تم صنعه من لافقة من الجلد أو لوحة مرسومة عن طريق القص والتخريم تظهر فيها الشخصيات الظلية من بشر وحيوانات وجماد وتكون ثابتة وليس لها أى مفاصل للتريك ، كما في شكل رقم ( 3 ) وهى تختلف عن النوع الشائع وعلى خلاف العروض الظلية الأخرى تكون اللافقة المرسوم عليها الشخصيات أمام الشاشة هى والدالنج أو المحرك أى أمام الجمهور بشكل مباشر فى بعض الأحيان ويقوم الدالنج بعمل عروض راقصة وهو يحمل اللافقة الظلية .

### عرائس خيال الظل المصرية المملوكية والتركية :

على الرغم من الندرة الإستثنائية لعرائس خيال الظل الشرق والتي صنعت قبل القرن التاسع عشر فإن إكتشاف العديد من قطع الشخصيات الجلدية فى مصر عن طريق الباحث الألمانى بول كالية المتوفى عام 1964 م كان حدث بالغ الأهمية وفى سلسلة مقالاته المنشورة بين عامى 1910 و1945 حاول بول كالية إثبات أن هذه العرائس ترجع للعصر المملوكى

(1517-1250) والفترة الزمنية الأكثر احتمالاً هى (1290-1370) شكل (4)



شكل رقم (3)

يوضح لافقة من الجلد مرسوم عليها مشهد كامل وهو أحد أنواع خيال الظل التايلاندى ويسمى "نانج ياي" يتميز التصميم بهدوء الألوان



شكل رقم (4)

الشكل يمثل عروسة من الجلد لفارس و حصانه من الشخصيات التى عثر عليها بول كالية فى المنزل 1909 موجودة بمتحف ميونيخ للعرائس تنوعت المساحات فالاجزاء التى تمثل سرج الفرس مغطاة بوحدات زخرفية هندسية تكرارية شديدة الدقة مما يشغل النظر عن تفاصيل الفرس كالعين ولا يظهر أى إهتمام بتفاصيل الأطراف .

### خيال الظل التركى

تعتبر شخوص خيال الظل التركى من أكثر الشخصيات التى حافظت على حيوية الحضارة التركية بتقاليدىها الشعبية وثقافتها وتقوم الظليات التركية بشكل أساسى على الحوار بين ( قررة كوزة وحاجيفاد ) وتعد مجموعات الشخصيات الظلية التركية المنتشرة فى العالم تفوق أيه مجموعة ظلية أخرى بإستثناء المجموعات الصينية والإندونيسية " على عكس

<sup>5</sup> <http://karmaimages.com.au/photography-portfolio/puppetry-photography/nang-yai-3-thailand/>

<sup>6</sup> Marcus Millwright " On the date of pavel kale's Egyptian shadow puppets – Muqarnas: An Annual on the Visual Culture of the Islamic World 2011, p.46

عروض خيال الظل الأخرى فإن عروض خيال الظل المصرى والتركى لا ترتبط بأى أساطير دينية ولا تزخر بالكائنات الخرافية و أى شخصية ظلية لحيوان تظهر كجزء من العرض الظلى لاتمثل أى معانى رمزية ومن المرجح أن تفوق شهرة عروض خيال الظل بجنوب شرق آسيا بفضل إرتباطها بالعقيدة الدينية فهى فى كثير من الأحيان معدة من أجل الآلهة .



شكل رقم (5)

أحد المشاهد ( لراكوز وحاجيفاد ) تعود لجامعة ستانفورد معهد هوفر وفى الاصل كانت جزء من أوراق الباحثة إيلينور بيبسى عن الجمهورية التركية بين عامى 1920 و1950 م .

### السمات الفنية والتشكيلية لشخص خيال الظل :

- على الرغم من تنوع شخصيات خيال الظل وإنتشارها فى العديد من المناطق الا انها تتميز بعدة نقاط من أهمها:
- المرونة : تطورت عرائس خيال الظل وإنتقلت من مكان إلى آخر و تلونت بألوان الحضارات والأزمنة المختلفة و كذلك تنوعت خاماتها بما يتناسب مع الخامات المحيطة فى البيئة .
- المبالغات الكاريكاتورية : فن الكاريكتور هو فن قائم على التبسيط وإختزال بعض التفاصيل والمبالغة فى الأخرى بهدف التعبير عن المضمون وليس المحاكاة الواقعية للشكل ، وعرائس خيال الظل تشترك مع الكاريكتور فى هذا حيث تميل العرائس إلى المبالغة سواء فى الخطوط من حيث حدثها أو مرونتها وكذلك نسب الجسم وكذلك تميل إلى المبالغة فى الأداء الحركى وكذلك تعبيرات الوجه .
- إثارة الخيال : تعتمد عروض خيال الظل على خيال المتفرج الذى يتفاعل مع العروسة وحركاتها و يبدأ تدريجياً فى تناسى أنه أمام عرض للعرائس و يندمج فى عالم العرض الظلى ، و ذلك يتوقف على جودة العرض و القدرة على إثارة ذهن المشاهد وإشراكه وجدانياً فى أحداث العرض .

### أفلام الرسوم المتحركة الظلية :

تنوعت أفلام الرسوم المتحركة الظلية تبعاً لتنوع التقنيات والبرامج المستخدمة فى تنفيذها ، حيث نفذت بعض الأفلام بتقنية الصور القطعية أو **cut out** والبعض الآخر تم تنفيذها باستخدام برامج التحريك ثلاثية الأبعاد و إنضمت حديثاً الأفلام ثلاثية الأبعاد للتقنيات التى أثرت الرسوم المتحركة الظلية ، و تعتمد تلك الأفلام على عدة سمات منها إغفال الجانب التعبيري لوجوه الشخصيات الكرتونية و إعطاء الأولوية للتعبير عن طريق حركة الجسد وظهرت تلك النوعية من الأفلام نتيجة التأثير برافدين وهما عرائس خيال الظل و أفلام ( **Lotte reingier** ) أو شارلوت رينجير

<sup>7</sup> <http://www.hoover.org/news/friday-finds-hacivat-and-karagoz>

## ( Lotte reingier ) أو شارلوت رينجير

وهي رائدة الرسوم المتحركة الظلية بدأت أعمالها الفنية عام 1916 م في الفيلم السينمائي الحركي زفاف رومبلسنيلسكين لبول واجنر حيث نفذت العناوين الداخلية للأفلام والتي كان من أشهر أفلامها مغامرات الأمير أحمد **The adventure of prince achmed** شكل ( 6 ) كانت تصنع شخصها من الورق الأسود المقصوص وصنفت أعمال رينجير على أنها من علامات السينما التجريبية في ذلك الوقت حيث كانت تعمل بطريقة مختلفة عن السائد وإهتمت لوت رينجير بجعل الخلفيات قابلة لأن تتحرك الشخصيات فيما بينها بسهولة لتعطي إحساس بالبعد الثالث من أجل ذلك قامت لوت رينجير بتصميم معدة للكاميرا متعددة المستويات و تكون الإضاءة أسفل نافذة التحريك حيث يعطي الضوء الخلفي درجة عالية من السطوع للعناصر الشفافة والنصف شفافة ( كالسما وال سحب ) أما الشخصيات السيلويت تظهر على شكل ظلال و تعلق الكاميرا أعلى نافذة التحريك الزجاجية و كانت الموسيقى عنصر أساسي في فن لوت رينجير خاصة وكانت العلاقة تبادلية فكما أنها وظفت الموسيقى بشكل جيد يتناسب مع أعمالها الدرامية الصامتة فإنها أيضاً إستلهمت من موسيقى موتسارت بعض أعمالها الفنية أما عن الصوت فكانت تلك الفترة التي بدأت فيها لوت رينجير هي مرحلة السينما الصامتة

ثم توالى أفلام الرسوم المتحركة الظلية من بعد شارلوت رينجير وكان من أشهرها فيلم لأنتونى لوكس الإستكشافات الغامضة لجاسبر مورولو **mysterious geographic explorations of jasper morello** حيث تم إستخدام برنامج المايا ثلاثي الأبعاد في تنفيذ المجسمات بالخلفيات كما في شكل ( 7 ) وأتيح الفيلم للعرض 2005 م



شكل ( 6 )

تفاصيل الملابس عنصر أساسي للتعبير عن طبيعة الشخصية في أفلام شارلوت رينجير



شكل رقم ( 7 )

يوضح مجموعة من لقطات من فيلم جاسبر مورللو " long shots " تسمح للمشاهد بروية بيئة العمل تجربة حميد رحمانيان:

<sup>8</sup> <http://beach-combingmagpie.blogspot.com/2012/10/lotte-reiniger-magic-in-silhouette.html>

<sup>9</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=fXjHz5iip9I>

حميد رحمانيان فنان إيراني ومصمم جرافيك وله العديد من الكتب المصورة ،هاجر إلى أمريكا وعمل في العديد من أفلام الرسوم المتحركة ثم قرر الترويج لتراث بلاده من خلال كتاب الفردوسى الشاهنامه أو كتاب الملوك وهى ملحمة شعرية يختلط فيها التاريخ بالميتولوجيا الدينية لشعب بلاد فارس قديماً ، فقرر رحمانيان بعث تلك النصوص مرة أخرى من خلال عروض خيال الظل و لكن إستخدم رحمانيان خبراته المختلفة فى صنع عرض مميز وفريد،إختار حميد رحمانيان التعبير عن مسرح خيال الظل بوسائط جديدة كإستخدام خلفيات معدة على برامج الجرافيك المختلفة والعديد من المؤثرات الفنية وبرامج التحريك المخصص للرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد ، حيث تعتبر عروض خيال الظل بالنسبة لحميد رحمانيان هو المجال الذى تلتقى فيه صناعة الأفلام و التصميم الجرافيكى فى المنتصف وتعتمد العروض على مجموعة من العناصر منها :

### 1-العرائس أو الدمى :

يحتوى العرض على مجموعة من عرائس الظل التى تبلغ 160 دمية وهى مصنوعة من الورق المقوى وأوراق السيلوليد الملونة شكل ( 8 ) ويتم تحريكها أمام مصدر ضوئى بواسطة مجموعة من المحركين لتلقى بظلالها على الشاشة الكبيرة ولكن يعتمد المحركين على إبقاء الدمى الظلية بعيدة عن الشاشة مما يجعل ظلال تلك الدمى أكبر حجماً بشرط تعريضها للإضاءة المناسبة

### 2- المؤديين :

يشارك فى العرض مجموعة من ثمانى ممثلين تقريباً يرتدون الأقنعة التى تغطى وجوه الممثلين الحقيقية و كذلك يساهم رحمانيان فى رسم الشخصية بالشكل الذى يعبر عن الأجواء الخيالية لأسطورة الشاهنامه وذلك بإضافة العديد من الإكسسوارات والأزياء الخاصة كما فى شكل (9)

### 3- الأقنعة :

الأقنعة جزء مميز فى عرض حميد رحمانيان ، يقوم الفنانون بتصميم الأقنعة لتكون كبيرة الحجم لتغطى وجوه المؤديين الحقيقية كما يتم تصميمها فى الوضع الجانبي للوجه و بشكل مزدوج بمعنى أنه يتم تصميم نسختان متطابقتان من القناع و كما ذكرنا من قبل فى تصميمات عرائس الظل التقليدية بشرق آسيا و غيرها من الدمى الظلية يتم غالباً إغفال الجانب التعبيري لملامح الوجه كما يكون الوجه مفرغ و يبلغ عدد الماسكات أو الأقنعة 16 ماسك مثل كما فى شكل (10)



شكل رقم ( 8 )

حميد رحمانيان يحمل أحد دمى خيال الظل التقليدية المصنوعة من أوراق السيلوليد الملونة المشاركة فى العرض

<sup>10</sup> <https://vimeo.com/153372320>





11

شكل رقم (9)

جزء من عرض رحمانيان يظهر أحد المؤديين الذين حلوا محل الدمى الظلية و يتضح من خلاله أن الأجزاء الواقعة فقط أمام الإطار الزجاجي على يسار الشاشة و من خلفه وحدة الضوء هو ما يظهر على الشاشة فقط



12

شكل (10)

تصميم أقنعة شخصيات عرض " حميد رحمانيان " في وضع جانبي كما أن القناع يكون مزدوج بحيث يتم تثبيته على جانبي الوجه كما تسمح المبالغة في حجم الأقنعة مقارنة بباقي الجسد في إخفاء وجه المؤدى الذى يستطيع الحركة بحرية والإلتفاف للجهة الأخرى بفضل التصميم المزدوج للقناع (mask)

### شاشة العرض :

في عروض الفنان الإيراني " حميد رحمانيان " الشاشة هي نفس القماش الأبيض الشفاف ولكن يسلم عليها الضوء بواسطة جهازين بروجكتور لعرض الخلفيات المتحركة التي لا يمكن تنفيذها بشكل جيد إلا بواسطة برامج الجرافيك كبرنامج افتر إفكت **after effect** و برامج ثلاثية الأبعاد كثرى دى ماكس **3dmax** و ثرى دى مايا **3dmaya** يظهر ذلك لنا في سحب الدخان أو الأمطار المتساقطة يتم في بعض الأحيان استخدام جهاز يشبه الماسح الضوئى الإسكرو أداة عرض بصرى ليقوم الماسح الضوئى بتصوير ما يتم تحريكه من دمي ، أن المؤديين الأدميين والدمى يجب أن تتموضع أمام ذلك الإطار من البلاستيك الشفاف الذى يظهر فى شكل (11) الذى يوضع من خلفه مصدر الضوء ويعمل هذا الإطار كمامك أو قناع لحماية العرض من ظهور أى ظلال غير مرغوبة على شاشة العرض كأيدى المحركيين ، يستخدم صانعى العرض جهازين بروجكتور لسبب هام جداً وهو الإنتقال إلى اللقطات القريبة **close up** بسرعة و دون الحاجة لتبديل الديكورات وأوضاع الممثلين

<sup>11</sup> <http://www.blairthomas.org/schedule/>

<sup>12</sup> <https://vimeo.com/153372320>



شكل رقم (11)

جزء من عرض حميد رحمانيان على يمين الصورة تظهر دمية حيون خرافي مجنح مثبتة خلف لوح زجاجي من خلفه مصدر ضوئي بحيث تظهر الدمية مكبرة على شاشة العرض كما على يسار الصورة .

### نتائج البحث : توصلت البحث للعديد من النتائج منها :

- عروض خيال الظل ملهمة للفنانين في العديد من المجالات .
- تنوع أشكال وأنماط خيال الظل و تنوعت تقنيات تنفيذها باختلاف الخامات وطرق التفريغ السالب والموجب للأشكال
- عروض خيال الظل مصدر لإنتاج شخصيات كرتونية مبتكرة .
- لم يعد تأثير خيال الظل متوقفاً على أفلام الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد ولكن إمتد أثره لأفلام منفذة ببرامج التحريك ثلاثية الأبعاد

### التوصيات : توصى البحث بما يلي :

- تسليط الضوء على إبداعات خيال الظل وخاصة شخوص خيال الظل المصرية التي تم العثور عليها ونسبتها إلى العصر المملوكي .
- تشجيع المزيد من التجارب في دمج أسلوب الدمى الظلية في بيئة إفتراضية كالبرامج ثلاثية الأبعاد .
- ضرورة مواكبة التطور مع الحفاظ على القيم الجمالية لشخوص خيال الظل .
- ضرورة الجمع في الدراسة بالكليات الفنية بين القديم والحديث لخلق أعمال فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة .

### المراجع :

- الشافعي، رشيدة عبد الرؤوف. "دراسة تحليلية للجهود التجريبية وآثارها الفنية والجمالية في فيلم الرسوم المتحركة " ، رسالة دكتوراة المعهد العالي للفنون للسينما ، أكاديمية الفنون 1990
- الباز، إيمان حسين "دور ألكسندر الكسييف ولوت رينجير في إخراج الرسوم المتحركة " ماجستير ، كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك جامعة حلوان ، 2001
- نصار، سماح جابر. "أفلام التحريك التجريبية والتجريدية في ألمانيا " (1945- 1995 ) رسالة ماجستير ، المعهد العالي للسينما أكاديمية الفنون 2004

<sup>13</sup> <https://www.oswego.edu/photo-gallery/feb-7-2018#slide11>

- عبد الوهاب، هبة صلاح سالم. "فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإستخدام مسرح خيال الظل، فى مجالات الأنشطة داخل الروضة " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق 2007
- الشافعى، أحمد حسن محمد محمد. دراسة تصميم الدمى فى أفلام التحريك، ماجستير ، قسم النحت والتشكيل المعماري والترميم، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان 2010
- يعقوب، جورج. أثر الشرق فى الغرب خاصة فى العصور الوسطى – ترجمة بتصريف د. فؤاد حسنين على 1946
- تيمور، أحمد. خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب، الطبعة الأولى 1957
- آند، ماتين. الأراجوز مسرح خيال الظل التركى، ترجمة ا.د. منى حامد سلام 1979
- حسن، زكى محمد. الصين وفنون الإسلام ، دار الرائد العربى 1981
- محمود، زكى نجيب. الشرق الفنان ، الناشر دار القلم ، 1985
- سعد، فاروق. خيال الظل العربى ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر الطبعة الأولى 1993
- عكاشة، ثروت. التصوير الإسلامى المغولى فى الهند، الجزء الثالث عشر 1995

- Jilin, Liu – *chinese shadow puppet plays* – Publisher : moring glory Beijin 1988
- Andrews, Walter G. Deborah L. Hammond , Irene markoff, karem L.Murphy Turkish shadow puppet theater a window on turkey, university of Washington, 1989
- Kronthal, Lisa. *conservation of Chinese shadow puppets from the anthropology collection of American museum of natural history* ,The American institute For conservation of historic &Artistic work , 1997
- Colombo, Polo. William Kentridge, Evamarie Blattner and Metin And, *In praise of shadows* - irish museum of modern art 2008
- Osnes, Beth. – *the shadow puppet theatre of Malaysia* – mcfarland & company,inc publishers Jefferson, north Carolina, and London 2010
- Millwright, Marcus. “ *On the date of pavel kale’s Egyptian shadow puppets* – Muqarnas: An Annual on the Visual Culture of the Islamic World 2011
- Mille, Anna (Raff). - *Turkish Shadow Puppetry and the Carnavalesque* - New York University 2013